

لسان العرب

(صرخ) المَصْرُخَةُ الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة وقيل المَصْرُخُ الصوت الشديد ما كان صرخ يصْرُخُ صُرْخًا ومن أمثالهم كانت كَصْرُخَةِ الحُبلى للأمر يفجؤك والصارخ والصريخ المستغيث وفي المثل عَيْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ أَيْ ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ المستغيث والمستصرخ المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهري ولم أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضًا وروى شمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصراخ الحي على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصراخ صوت استغاثتهم قال ابن الأثير استصْرَخَ الإِنْسَانُ إِذَا أَتَاهُ الصَّارِخُ وَهُوَ الصَّوْتُ يَعْلَمُهُ بِأَمْرٍ حَادِثٍ لَيْسَتَيْنِ بِهِ عَلَيْهِ أَوْ يَنْعَى لَهُ مِيتًا وَاسْتَصْرَخَ رَخْتُهِ إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى الصَّرَاحِ وَفِي التَّنْزِيلِ مَا أَنَا بِمَصْرُخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمَصْرُخِيٍّ وَالصَّرِيخُ الْمَغِيثُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَغِيثُ أَيْضًا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَعْنَاهُ مَا أَنَا بِمَغِيثِكُمْ قَالَ وَالصَّرِيخُ الصَّارِخُ وَهُوَ الْمَغِيثُ مِثْلُ قَدِيرٍ وَقَادِرٍ وَاصْطَرَّخَ الْقَوْمُ وَتَصَارَخُوا وَاسْتَصْرَخُوا اسْتَغَاثُوا وَالْاصْطِرَاحُ التَّصَارُحُ افْتِعَالٌ وَالتَّصَرُّخُ تَكْلُفُ الصَّرَاحِ وَيُقَالُ التَّصَرُّخُ بِهِ حَقٌّ أَيْ بِالْعَطَاسِ وَالْمُسْتَصْرَخُ الْمُسْتَغِيثُ تَقُولُ مِنْهُ اسْتَصْرَخَنِي فَأَصْرَخْتَهُ وَالْمَصْرُخُ صَوْتُ الْمُسْتَصْرَخِ وَيُقَالُ صَرَخَ فُلَانٌ يَصْرُخُ صِرَاحًا إِذَا اسْتَغَاثَ فَقَالَ وَاعْثَاةً وَاصْرُخْتَاهُ قَالَ وَالصَّرِيخُ يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلُ نَذِيرٍ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ وَسَمِيعٍ بِمَعْنَى مُسْمِعٍ قَالَ زَهِيرٌ إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخًا مَعَجَجَتْ بِنَا إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُّ الْمَرَاحِلِ ضُمُّ رُ وسمعت صارخة القوم أي صوت استغاثتهم مصدر على فاعلة قال والصارخة بمعنى الاغاثة مصدر وأنشد فكانوا مهلكي الأبناء لولا تداركهم بـ صارخة شَفِيقٍ قَالَ اللَّيْثُ الصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الصَّرِيخِ الْمَغِيثِ وَصَرَخَ صِرْخَةً وَاصْطَرَّخَ بِمَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّاحُ الطَّاوُوسُ وَالذَّبَّاحُ الْهَدَّهْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ يَعْنِي الدِّيكَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ